تاج العروس من جواهر القاموس

خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ : خَدَشَه قال اللّيْثُ : الخَرْشُ بالأَظْفَارِ في الجَسَدِ كُلِّه . وخَرَشَ لِعِيَالِهِ خَرْشاً : كَسَبَ لَهُم وجَمَعَ واحْتَالَ وطَلَبَ لهم الرِّزْقَ كاخْتَرَشَ فيهِمَا أَي في مَعْنَى الخَدْشِ والكَسْبِ يُقَال : اخْتَرَشَه بظُفْرِه ؛ إذا خَدَشَه واخْتَرَشَ لعِيالِه : كَسَبَ لهُم . وجَمْعُ الخَرْشِ خُرُوشٌ قال رُؤْبةُ : قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِي . وخَرَشَ البَعِيرَ يَخْرِشُه خَرْشاً : ضَرَبَه ثُمَّ اجْتَذَبَه بالمِخْرَاشِ إِلَيْه يُرِيدُ بذلِك تَحْرِيكَه للإِسْرَاعِ وهُوَ شَبِيهٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ قالَهُ الأَصْمَعِيّ وهُوَ أَي المِخْراشُ : المِحْجَنُ ورُبَّمَا جاءَ بالحَاء يُقَالُ خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجَنِ : ضَرَبَه بطَرَفِهِ في عَرْضِ رَقَبَتِه أَو في جِلْدِه حَتَّى يُحَتَّ عَنْهُ وَبَرُه . والمِخْراشُ : خَشَبَةٌ يَخِيطُ بها الخَرَّازُ هكذا في سائر النُّسَخِ من الخِيَاطَةِ قال شَيْخُنا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : وصَوَّبه بَعْضٌ بإسْنَادِه إلى الخَرَّازِ والَّذِي في النِّهَايَة والصحاح وغَيْرِهما : يُخَطُّ بها من الخَطِّ وهو الكِتَابَةُ أَو النَّقْشُ زادَ في النِّهَايَة : أَو يُنْقَشُ بِهَا الجِلْدُ كالمِخْرَشِ كمِنْبَرٍ ويُسَمَّى المِخَطَّ أَيْضاً وكَذلِك المِخْرَشَة بِهَاءٍ . وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ : وُسِمَ سِمَةَ الخِرَاشِ ككِتَابٍ وهي سِمَةَ مُسْتَطِيلةٌ كاللَّدْغَةِ الخَفِيَّةِ تكونُ في جَوْفِ البَعِيرِ والجَمْعُ أَخْرِشَةٌ . وأَبُو خِرَاشٍ : خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ هكذا في سائر النُّسَخ ومِثْلُه في العُبَاب قال : ومُرَّةُ هذا يُعْرَف بالقِرْدِيّ وقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ قال : وبَنُو مُرَّةَ عَشَرَةُ رَهْطٍ : أَبُو جُنْدَب وأَبُو خِرَاشٍ والأَسْوَدُ وأَبُو الأَسْوَدِ وعَمْروٌ وزُهَيْرٌ وجُنَادَةُ والأَبَحُّ وسُفْيَانُ وعُرْوَةُ وكانُوا دُهَاةً شُعَرَاءَ يَعْدُونَ عَدْواً شَدِيداً . قلتُ : والصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ بنُ خالِدِ بنِ مُحَرِّثِ بنِ زُبَيْدِ بنِ مَخْزُومِ ابنِ صاهِلَة بنِ كاهِلٍ الهُذَلِيّ أَخُو بَنِي مازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ ابنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ كما سَاقَهُ أَبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيّ في شَرْحِ الدِّيوانِ : شاعِرٌ معروف . وكَلْبُ خِرَاشٍ مُضافاً كهِرَاشٍ وسَيَأْتِي في الهاءِ وقالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ عِنْدَنَا من بابِ الإِبْدَالِ وإِنَّمَا هُوَ هِرَاشٌ . وخِرَاش بنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنه كَذّابٌ

لا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ ومَا رَوَى عنه إلاّ أَبو سَعيدٍ العَدَوِيّ وحَفِيدُه خِرَاشُ بنُ مُحَمّدِ بنِ خَرَاشٍ قالَ الأَزْدِيّ : مَتْرُوكٌ أَيْضاً كَذا في دِيوان الذّهَبِيّ . وعبدُ الرّحْمنِ بنِ محمّد بنِ خِرَاشٍ : حافِظٌ كان قَبْل الثّلاثمائة . وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خِرَاشٍ : شَيْخُ مُسْلِمٍ خُرَاسانِيّ نَزَلَ بَغْدَادَ ورَوَى عن ابنِ مَهْدِيّ والعقديّ وَعَنْهُ ابنُ المُجَذّر السّرّاج مات سنة 244 ، كَذا في الكاشِف لِلذّهَبِيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى . ويقال : لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ . وخُمَاشَةٌ بالضّم أَيْ حَقّ صَغِيرٌ قال أَبُو تُرابٍ : سَمِعْتُ وَاقِداً يقولُ ذلِكَ . والخُرَاشَةُ كقُمَامَةٍ : ما سَقَطَ من الشّيْءِ إذا خَرَشْتَه بحَدِيدَة ونَحْوِها على القِيَاسِ كالنّجَارَةِ والنّحَاتَةِ . وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافُ بنُ عُمَيْر ابنِ الحارِثِ بن عَمْرِو بنِ الشّرِيدِ السّلَمِيّ أَحَدُ فُرسانِ قَيْسٍ وشُعَرَائهَا شَهِد الفَتحَ رضي الله تعالى عَنْه وله يَقُولُ العَبّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ السّلَمِيّ رضي الله تعالى عنه : .

أَبا خُرَاشَةَ أَمّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ ... فإِنّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضّبُعُ